واما كونه عبارة عن اللوح نفسه فغير ظاهر وكذا
كونها صحف المسلمين على انه اخبار بالغيب فان القرآن
بمكة لم يكن في صحف ومثله يحتاج لنقل اه شهاب
وقوله او التي مع الملائكة الخ قدر المفسرون في قوله
تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وفي قوله شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن ان القرآن انزل جملة واحدة
من اللوح المحفوظ الى السما الدنيا في ليلة القدر بمعنى
ومعنى هذا الانزال ان جبريل املاه من اللوح المحفوظ
على ملائكة السما الدنيا فكتبوه كله في ليلة القدر وبقيت
تلك الصحف عندهم في السما الدنيا فصار جبريل
ينزل منها بالاية والايتين على النبي صلى الله عليه
وسلم حتى استكمل انزال القرآن في ثلاث وعشرين
سنة اه فيمكن حمل الصحف في الاية على الصحف التي
بايدي الملائكة وفي القرطبي وقيل ان القرآن اثبت
للملائكة في صحف يقرونها فهي مكرمة مرفوعة
مطهرة اه قوله وما قبله اعتراض اي بين الخبرين
قوله عن مس الشياطين اي عن مس ايدي الشياطين
اه وفيه ان الصحف بايدي الملائكة في السما والشياطين
لا يصلون الى السما فلا يظهر مدح الصحف بتطهيرها
عن مسهم فليتامل قوله كتبة اي من الملائكة يلحقون
الصحف من اللوح المحفوظ على انه جمع سافر من

السفر

السفر وهو الكتب اه ابو السعود وفي السمين بايدي
سفرة جمع سافر وهو الكاتب ومثله كاتب وكتبة
وسفرت بين القوم اسفر سفارة اصلحت بينهم وسفرت
المراة كشفت نقابها اه وفي المختار وسفر الكتاب كتبه
وبابه ضرب اه قوله كرام اي مكرمين معظمين
عنده فهو من الكرامة بمعنى التوقير اه شهاب والبررة
جمع بار مثل كافر وكفرة وساحر وسحرة وفاجر
وفجرة يقال بر وبار اذا كان اهلا للصدق ومنه برفلان
في يمينه اي صدق وفلان يبر خالقه ويتبرره اي
يطيعه فمعنى بررة مطيعين لله صادقين لله في
اعمالهم اه قوله قتل الانسان ما اكفره دعا عليه
باشنع الدعوات وتعجب من افراطه في الكفران وهو
مع قصره يدل على تحط عظيم ودم بليغ اه بيضاوي
وفي الكرخي قوله لعن الكافر يشير به الى انه دعا عليه
باشنع الدعوات فان قيل الدعا على الانسان انما يليق
بالعاجز والقادر على الكل كيف يليق ذلك به والتعجب
ايضا انما يليق بالجاهل بسبب الشي والعالم كيف
يليق به ذلك فالجواب ان ذلك ورد على اسلوب كلام
العرب لبيان استحقاقه لاعظم العقاب حيث اتى باعظم
القبايح كقولهم اذا تعجبوا من شي قاتله الله ما احبثه
اخزاه الله ما اظلمه اه وفي القرطبي قتل الانسان

Copyright © King Saud University